فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

د. سوسن السكاف د. الفارس علي
جامعة زايد، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
sawsan.skaf@zu.ac.ae

تاريخ التلقي Submission date	تاريخ القبول Acceptance date	تاريخ النشر Publication date
2020-08-07	2020-11-18	2020-12-27

الملخص

اهتمت الدراسة بإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، واستهدفت معرفة العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (409) طالبا وطالبة من جامعتي زايد فرع أبو ظبي وجامعة الخليج في الكويت. وقام الباحثان بتصميم استبانة قسمت إلى ثلاثة محاور تناولت مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت، مدى وعيهم بأهمية إدارة الوقت، وأهم أسباب هدر الوقت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، وبينت أن تطبيق الطلبة لمهارات الوقت ضمن مستوى متوسط ، مع وجود وعي جيد بأهميته، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات ووسائل الإعلام برفع الوعي بطرق تنظيم الوقت وحسن استثماره.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت- طلبة الجامعة- التحصيل الدراسي- المعدل التراكمي-معوقات إدارة الوقت

Abstract

This paper investigates the correlation between the mastery of time management skills and the academic achievement for students. A sample of 409 students from two GCC universities participated in a survey which revealed that there was a positive correlation between time management and academic achievement. Overall, students showed moderate time management skills, but had good understanding of its importance. The study concluded by recommending that higher education institutes should help students learn about the different ways to manage and invest their time effectively.

Keywords : Time management - university students - academic achievement - GPA - obstacles to time management

المقدمة:

حظيت مهارة إدارة الوقت باهتمام واسع لدى التربويين والمشتغلين بالتعليم عموماً؛ ربما لأنهم الأكثر توقعا لانعكاساتها الإيجابية على المتعلمين في مختلف تخصصاتهم، ويعتبر فن إدارة الوقت واحدا من فنون الحياة التي تسهم في تحقيق النجاح للأفراد ووصولهم إلى غاياتهم المنشودة. فعصرنا الحالي عصر السرعة، مما يشير إلى ضرورة استثمار الوقت بأفضل السبل وعدم هدره للاستفادة التامة منه، ويرى مكان وزملاؤه (Macan & Fogarty& Roberts,2012) أن إدارة الوقت واحدة من معالم الشخصية لأي إنسان، لأنها تؤدي إلى العمل والإنتاج وتقييم

الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كما أن الوعي بطريقة استثمار الوقت تعطي صورة واضحة لطبيعة الأهداف المنجزة وغير المنجزة.

والوقت مورد فريد من نوعه لايمكن أن يشترى وهو سلعة أساسية لكل إنتاج، فبمقدار حسن استغلال الفرد لهذه السلعة والاستفادة منها يمكنه تحقيق مايرسمه لحاضره ومستقبله من أهداف محددة. وما ينبغي أن نفكر به هو ليس كم لدينا من الوقت، بل كيف نستثمر هذا الوقت استثمارا صحيحا، فالمشكلة إذا تكمن في الأفراد وليس في الوقت، وبالتحديد في إدارة الأفراد للوقت، فإدارة الوقت أمر غاية في الأهمية لأنه أهم الوسائل التي تمكّن الإنسان من بلوغ غاياته وتحقيق أهدافه التي رسمها لنفسها. المؤمني (2017).

وتختلف النظرة إلى الوقت من فرد لآخر ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، طبقا لاختلاف الدوافع والاحتياجات، ففي دول العالم المتقدمة ينظر للوقت كقيمة شخصية واجتماعية واقتصادية. . ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتناول مشكلة إدارة الوقت ومدى علاقتها بمستوى الطالب الأكاديمي وتحصيله الدراسي. فمما لاشك فيه أن الطالب الجامعي ينبغي أن يحسن استثمار مورد الوقت إذا أراد أن يحقق النجاح والتميز، فيحدد أهدافه وأولوياته ويهتم بتنظيم وقته وإدارته بأفضل السبل، لاستمثار هذا الوقت بكفاءة وفاعلية. (الطراونة ومبسلط، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد إدارة الوقت وحسن استثماره عنصرا أساسيا من عناصر التقدم والتطور، فالسرعة الخارقة في قفزات الاختراعات والإنتاجات على اختلاف أنواعها، تجعل عامل الزمن منطلقا أساسيا لتحقيق التميز بين الأفراد والشعوب، وحكما رئيسيا على الجودة في جميع المجالات، كما أصبح الوقت أحد المحكات الرئيسية للتعرف على المهارة في الأعمال الإنسانية. وقد يكون الطالب الجامعي من أحوج الناس لإدارة الوقت بكفاءة وفاعلية، لأنها تعني إدارته لذاته وقدرته على خلق التوازن بين المهمات الأكاديمية والاجتماعية، ومواجهة التحديات التي تعمل على إضاعة الوقت، فإدارة الوقت أمر في غاية الأهمية، بل هو من أهم الوسائل التي تمكن الإنسان من تحقيق أهدافه. (المكاوي: 2014).

ونظرا للدور المرتقب للطلاب الجامعيين في المساهمة في البناء والعطاء ودفع عجلة التقدم في بلادهم نحو الأمام، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تطبيق طلبة بعض الجامعات الخليجية لمهاراة إدارة الوقت، ووعيهم بأهميته وضرورة تنظيمه، وأخذت جامعة زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة وجامعة الخليج في الكويت كنموذج لرصد ذلك.

وتنطلق المشكلة من الإجابة عن التساؤلات التالية:

- السؤال الاول: ما مدى وعي الطلبة في جامعتي زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة وجامعة الخليج في الكويت بأهمية إدارة الوقت لتحقيق تحصيل جيد؟
- السؤال الثاني: ما مدى تطبيق الطلبة في الجامعتين المعنيتين بالدراسة لمهارات إدارة الوقت؟
- السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين مدى تطبيق الطلبة في الجامعتين المعنيتين بالدراسة لمهارات إدارة الوقت وبين مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- السؤال الرابع هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين االذكور والإناث في الجامعتين المعنيتين بالدراسة في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت؟
- السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة زايد وطلبة جامعة الخليج في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت؟
- السؤال السادس: هل هناك علاقة بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت وبين والمدة الدراسية التي يقضونها في الجامعة؟
- السؤال السابع : ما أهم أسباب هدر الوقت من وجهة نظر طلبة الجامعتين المعنيتين بالدراسة؟

أهمية الدراسة:

تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثرمراحل الحياة أهمية في صقل شخصية الطالب وإكسابه المهارات التي تساهم في نجاحه على المستوى المهني والاجتماعي. وقد أشارت دراسة الزهراني(2010) إلى أن الدراسة في الجامعة تختلف كثيرا عما عهده الطلاب في مراحل التعليم السابقة، فالطالب في الجامعة هو المسؤول عن تسجيل مقرراته وتنظيم جدوله الدراسي الذي يختلف بين يوم وآخر وبين فترة صباحية وفترة مسائية، وهو المسؤول كذلك عن تنظيم عمله وتحديد مستوى إنجاز مشاريعه ومهامه الدراسية، مما يجعله في أمس الحاجة لحسن إدارة الوقت وجودة استثماره.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

أهمية إدارة الوقت في عصرنا الراهن لجميع الأفراد وفي طليعتهم طلبة الجامعات، لما يتوقع لهم من دور فعاّل في بناء الدول.

قلة الدراسات التي تهتم بموضوع إدارة الوقت لدى طلبة الجامعات الرسمية والخاصة في عالمنا العربي.

عدم وجود دراسات – على حد علم الباحثين- تناولت موضوع الوقت لدى طلبة الجامعات الرسمية والخاصة في دول الخليج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الطلبة في جامعتي زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة وجامعة الخليج في الكويت بأهمية إدارة الوقت، ومدى تطبيقهم لذلك، وما إذا كان هناك علاقة إيجابية بين مدى التطبيق ومستوى التحصيل الدراسي لديهم، ومن ثم تحديد أبرز المعوقات التي تؤدي إلى هدر الوقت من وجهة نظر الطلبة.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في إطار المحددات التالية:

حدود موضوعية: انطلقت الدراسة من منطلق التعرّف على مدى العلاقة بين مدى تطبيق الطلبة لمهارة إدارة الوقت في الجامعتين المذكورين وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لديهم.

حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة زايد فرع أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وطلبة جامعة الخليج في الكويت.

حدود زمانية: طبقت الدراسة ووزعت الاستبيانات في الفصل الدراسي الأول من عام 2019.

تعريف المصطلحات إجرائيا:

طلبة الجامعة: يقصد بهم في هذه الدراسة طلبة جامعتي زايد فرع أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وطلبة جامعة الخليج في الكويت إناثا وذكورا، خلال جميع السنوات الدراسية ومختلف التخصصات.

إدارة الوقت: يقصد بها قدرة الطالب الجامعي على ترتيب أولوياته والاستفادة من وقته بأفضل طريقة ممكنة، وتعرفها الجمعية البريطانية للعلاقات العامة أنها أسلوب علمي رفيع لاحتواء الوقت بهدف الانتفاع به واستثماره لتحقيق أهداف معينة. (العلاق 2009).

المعدل التراكمي: هو حاصل قسمة جميع الدرجات التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الساعات المعتمدة لتلك المقررات

منهجية الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي(Descriptive Methodology)، من منطلق أن هذا المنهج يتناول الممارسات والظواهر كما هي على أرض الواقع، ويعتمد على جمع المعلومات بطريقة مباشرة، مما يساعد على تحليل الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة التي تهتم بها الدراسة، و هو هنا يقدم صورة حول مقدار وعي

الطلبة بأهمية الوقت، ومدى تطبيقهم لإدارته واستثماره، ورأيهم بأهم ما يساهم بإضاعته من وجة نظرهم، كطلبة في جامعتي زايد وجامعة الخليج.

الإطار النظري — مفهوم الوقت و إدارته:

يمكن تعريف الوقت على أنّه: مفهوم يرتبط بالزمن والأعمال التي يمكن إنجازها خلاله، وهو يُشكِّل مادّة الحياة الأصليّة، والمُتاحة للأفراد جميعهم. ويختلف مفهوم الوقت وتقديره باختلاف الثقافات وتبعا لفكر المجتمعات، لذلك يمكننا القول إن مفهوم الوقت يعدّ مكتسبا من البيئة التي تحيط بالإنسان، وعما تكوّن لديه عن قيمته وأهميته.

وعبارة (إدارة الوقت) مصطلح تم إنشاؤه من كلمتي الإدارة والوقت وهما كلمتان متلازمتان دمجتا لتشكلا تركيبا واحدا، فمفهوم الإدارة يشير إلى إنجاز أعمال بشكل منسق وفعال ومنظم لتحقيق أهداف الأفراد والمنظمات على حد سواء بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، ويعد عنصر الوقت من الإمكانيات المتاحة المنظمة للموارد البشرية التي يفترض أن تستثمر بشكل فعّال وكامل بحيث يحقق الشخص من خلال استثمار هذا الوقت أقصى فائدة ممكنة. (العضايلة، 2004). وإدارة الوقت عملية مستمدة من التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل نشاطات الفرد خلال فترة زمنية محددة، تهدف إلى تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال الوقت المتاح للوصول إلى الأهداف المنشودة. (صابر، 2015).

وقد تعددت تعريفات إدارة الوقت، واختلفت في بعض تفاصيلها، لكنها تجتمع على مفاهيم متقاربة، منها:

- عرّف القعيد (2001) إدارة الوقت بأنها: " عملية الاستفادة من الوقت المتاح، والمواهب الشخصية المتوافرة لدينا، لتحقيق الأهداف المهمة التي نسعى إليها في حياتنا، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة، وبين حاجات الجسد والعقل والروح".
- ويرى المومني (2005) أن إدارة الوقت علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعّال، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال، وهي إدارة لأندر عنصر متاح للمشروع، فإذا لم تحسن إدارته فإننا لن نحسن إدارة أي شيء.
- ويعرفها غباش (2009) بأنها "عملية تحديد دقيقة لكيفية استخدام وقتنا في العمل لفترة زمنية محددة في المستقبل، قد تكون ليوم أو لأسبوع أو شهر، ويكون ذلك من خلال سجل يومي او أسبوعي أو شهري ليكون دليلا لنا أثناء قيامنا بالعمل".

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنها تُجمع على أهمية إدارة الوقت، وضرورة استثماره بأفضل الطرق من خلال التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال، كي يتم المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة، وبين حاجات الجسد والعقل والروح، لتتحقق الأهداف المنشودة للفرد.

الدراسات السابقة:

نورد فيما يلي بعض الدراسات، مرتبةً وفق ظهورها زمنياً في مصادرها، من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً- الدراسات العربية:

هدفت الدراسة التي قام بها الشاوي وأبو سلطانة (2003) إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم وإدارة الوقت لدى طلاب جامعة اليرموك، من مختلف التخصصات والكليات، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء متغير الجنس، والمرحلة الدراسية، والكلية. تكونت عينة الدراسة من (407) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، وتم تطبيق استبانة على أفراد العينة تكونت من (32) فقرة تقيس مهارة إدارة الوقت. وكشفت الدراسة أن هناك درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة في جامعة اليرموك، وأن هناك ارتباطاً

ايجابياً بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي ومتغير الكلية، عند كل من طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم.

وأجرت فخرو (2005) دراسة هدفت إلى محاولة الكشف عن علاقة إدارة الوقت والتخصص الجامعي بالتحصيل الدراسي وبعض متغيرات الضغوط النفسية . وقد قامت الباحثة بتطبيق "استبانة على عينة الدراسة المكونة من (759) طالبة بجامعة قطر، واللاتي تمّ اختيارهن من خمس كليات (التربية، الإنسانيات، العلوم، الشريعة، الإدارة والاقتصاد). توصلت الدراسة إلى أن التأثير الرئيسي للتخصص الجامعي لم يكن دالاً بالنسبة لمؤشر التحصيل الدراسي، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متغيرات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة قام بها عبد العال (2009) هدفت إلى تحديد فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، و أجريت على عينة مجموعها (82) طالباً، طبق عليها استبيان مكون من (15) فقرة. توصلت إلى أن عينة الدراسة بكلية المعلمين بحائل يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكاً وحرصاً على تطبيق بعض استراتيجيات توفير الوقت، وان هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي.

وأما دراسة الفريحات وآخران (2010) فقد هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير مدى الطالبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس) .تكونت عينة الدراسة من (460) طالبة. استخدم الباحثان استبانة مكونة من (31) فقرة. وقد توصلت إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى عينة الدراسة كانت متوسطة على جميع محاور الدراسة، وإلى وجود ارتباط بين مجال الاتجاه نحو الوقت والتحصيل الدراسي.

وأجرى المزين (2012) دراسة هدفت إلى التوصل لمعرفة دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (240) من طلبة الجامعة الإسلامية، وتم استخدام استبانة تألفت من (37) فقرة وقد توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الاختصاص.

وقام المحادين (2014) بدراسة انطلقت من تزايد ظاهرة العنف داخل الجامعات الأردنية، وافترضت أن غياب التوزيع الدقيق لأوقات الطلبة على فعاليات الحياة الأساسية هو واحد من الأسباب المؤدية لزيادة وقت الفراغ وبالتالي وجود هذه الظاهرة، وقد تم بناء استبانة خاصة بالدراسة وتضمنت (28) سؤالا موزعة على سبعة محاور، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها معرفة أفراد العينة لمصطلح ميزانية الوقت، بينما ذكروا أن أهل المنطقة غير مهتمين بعملية إدارة الوقت واحترامه، كما أشارت إلى الاتجاه الإيجابي لدى أفراد العينة نحو إدارة الوقت، واعتقادهم بأهمية تنظيمه .

وقام الرحيمي والمارديني (2014) بدراسة هدفت إلى تعرف وجهة نظر طلبة جامعة اربد الأهلية في الأردن نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت الى تعرف أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك. تم بناء استبانة تتضمن (34) فقرة، وجمعت البيانات من خلال عينة شملت (300) طالب، وبينت النتائج أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الدراسي ، وان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة أجراها صابر(2015) على عينة من طلبة جامعة السليمانية ، حيث تم تطبيق استبانة مؤلفة من (42) فقرة على العينة التي تكونت من (260) طالبا وطالبة، هدفت لمعرفة الفروق بين إدارة الطلبة لوقتهم ومتغيري النوع والتخصص، وتوصلت إلى أن تطبيق مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة متوسط، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس أو التخصص.كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

وأجرت بني سلامة (2015) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في كليات التربية الرياضية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. قامت الباحثة ببناء استبانة طبقتهاعلى أفراد العينة والبالغ عددهم (182) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة كبيرة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي على جميع محاور الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الوظيفية، العمر)

واهتمت دراسة مكلف (2016) بدراسة مهارات إدارة الوقت لدى طلبة كليتي القانون والصيدلة بجامعة البصرة، واهتمت بالتعرف على الفروق حسب متغيري الجنس، التخصص، والمرحلة الدراسية، تألفت العينة من (1612) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقياس مهارات إدارة الوقت المؤلف من (45) فقرة وقد توصلت الدراسة إلى امتلاك كل من طلبة الكليتين لمهارات إدارة الوقت بمستوى متوسط، وظهرت فروق دالة إحصائيا في مجال التخطيط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مجال ترتيب الأولويات وتفعيل الواجبات البيتية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

وهدفت الدراسة التي أجراها المومني (2017) التعرف إلى درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبةً في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الجامعي.وقام الباحث بتطويرأداة لقياس متغيرات الدراسة تكونت من (42) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى الطلبة متوسطة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدِّراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا) في جميع المجالات عدا مجال معوقات إدارة الوقت، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا.

وفي دراسة أجراها المحبوب والشرقاوي (2018) تم رصد أبرز معوقات إدارة الوقت كما يراها طلبة جامعة الملك فيصل، وتألفت العينة من (788) طالبا وطالبة حيث طبقت الدراسة استبانة بناها الباحثان، وأسفرت النتائج عن رصد الطلبة تقديرات مرتفعة للعوامل المؤسسية والاجتماعية في كونها معوقات لإدارة الوقت. وأوصيا بضرورة اهتمام الجامعة بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي الطلابي.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

وقامت تانريوجن واسكان *(Tanriogen & Iscan, 2009)* بدراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن مهارات إدارة الوقت لدى طلبة جامعة باموكالاي وقناعتهم بأثرها على تحصيلهم، تكونت عينة الدراسة من (375) طالباً من مختلف كليات الجامعة، وبينت نتائج الدراسة أن مدى إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، كما أظهرت أن الطلاب لديهم شعور ايجابي بأهمية إدارة الوقت وأثرها في تحصيلهم الدراسي.

وأجرى سيما اوغلو وفيلز *(Cemaloglu & Filiz, 2010)* دراسة بعنوان العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي للطلبة المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من(749) طالباً من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة

غازي، وأشارت نتائج الدراسة الى أن قدرات الطلاب في التخطيط للوقت كان في أعلى درجاته، وسلوك الطلاب في إضاعة الوقت كان في أدنى درجاته، كما بينت الدراسة ان هناك علاقة طردية بين التخطيط لإدارة الوقت والتحصيل.

وقام دانلنجر *(Denlinger, 2012)* بدراسة في الولايات المتحدة الامريكية هدفت الكشف عن أثر إدارة الوقت في التحصيل لدى الطلاب الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من تخصصات الرياضة والعلوم والرياضيات، تمّ اختيارهم بناء على مشاركتهم في البرامج الطوعية والنشاطات اللامنهجية. وتم الحصول على علامات الطلاب من سجلاتهم، والحصول على تقارير اشتراكهم في النشاطات اللامنهجية. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين مهارات إدارة الوقت وتنظيم الذات، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصص وإدارة الوقت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدارة الوقت وازدياد التحصيل لدى الإناث أكثر من الذكور.

قام دالي *(Dalli, 2014)* بدراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن أثر مهارات إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين على مدى تحصيلهم الأكاديمي ورضاهم عن الحياة. تكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة، تمّ الحصول على علامات الطلاب ومعدلهم التراكمي من خلال سجلات الطلبة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة بين تطبيق الطالب لمهارات إدارة الوقت وبين الرضا عن الحياة ومدى التحصيل، وان الإناث أفضل في إدارة الوقت من الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر إدارة الوقت على التحصيل والرضا عن الحياة لمن تزيد اعمارهم عن (26) سنة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها :
- اتفقت أغلب الدراسات على أن الوقت من أهم عناصر الإنتاج وأثمنها؛ مما يوجب الاهتمام به واستثماره لتحقيق الأهداف.
- مهارة إدارة الوقت مهارة فكرية تستخدم من أجل استغلال الوقت بأفضل صورة ممكنة، فتتحول إلى سلوك يمارسه الفرد.
- أظهرت الدراسات وجود علاقة وثيقة تؤكد أهمية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بغض النظر عن بعض المتغيرات.
- اختلفت نتائج الدراسات حول العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات، مثل متغير الجنس، حيث أظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينما بينت دراسات أخرى وجود فروق لصالح الإناث، ومثلها اختلفت حول علاقة متغير المستوى الدراسي، والاختصاص بالتحصيل.
- لم يتم العثور على دراسات عقدت مقارنات في مدى إدارة الوقت بين أكثر من جامعة خليجية، وهذا ما يميز هذه الدراسة من غيرها، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لعلاقة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، وتختلف عن الدراسات السابقة في مجتمعها الذي تدرسه، فهي تدرس علاقة إدارة الوقت بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعتين في دولتين خليجيتين هما دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت، ولم يجد الباحثان دراسة تناولت طلبة الجامعتين المعنيتين بالدراسة، علما بأن معظم الدراسات العربية السابقة تناولت عينات من دول تختلف من حيث نمط المعيشة والثقافة والتقاليد.

الإجراءات المنهجية للدراسة

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة العشوائية من جامعتين من جامعات دول الخليج، الأولى جامعة زايد – فرع أبو ظبي- في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي جامعة حكومية تتألف من فرعين أحدهما في أبو ظبي والثاني في دبي وقد تأسست عام

1998، ويأتي ترتيبها حسب تصنيف (QS) الأخير (20) لترتيب الجامعات العربية. والجامعة الثانية هي جامعة الخليج في الكويت وهي جامعة خاصة تأسست عام 2002 ، ويأتي ترتيبها حسب تصنيف (QS) الأخير للجامعات العربية (49).

تم اختيار عينة عشوائية من الجامعتين المذكورتين مكونة (409) طالبا وطالبة. ويبلغ عدد طلبة جامعة زايد فرع أبو ظبي للعام الدراسي 2018-2019 (5872) طالبا وطالبة، بواقع (1025) ذكور و(4847) إناث. أما جامعة الخليج فيبلغ عدد طلبتها للعام الدراسي نفسه(3800) بواقع (1596) ذكور و (22014) إناث.

وبذلك يكون عدد المجتمع الأصلي (9672) طالبا وطالبة، يؤلف عدد الذكور منه(2621) وعدد الإناث (7051).

الجدول رقم(1)
التكرارات و النسب المئوية حسب متغير الجنس

الفئات	التكرار	النسبة
ذكر	89	21.8
انثى	320	78.2
المجموع	409	100.0

يظهر الجدول السابق أن نسبة الإناث هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (78.2%)، بينما بلغت نسبة الذكور (21.8%). وهذا ناتج عن زيادة عدد الطالبات عن عدد الذكور في المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة لقياس متغيرات الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت من جزئين:

الجزء الأول: المعلومات الديمغرافية اللازمة عن المشارك في الإجابة عن الاستبانة، وهي:

اسم الطالب – الرقم الجامعي-الجنس- عدد الفصول الدراسية- المعدل التراكمي أو درجة الثانوية العامة للمبتدئين.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة التي بلغت (25) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي:

1- مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت (14) فقرة.
2- مدى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت لتحقيق تحصيل جيد (4) فقرات.
3- أهم أسباب هدر الوقت من وجهة نظر الطلبة (7) فقرات.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33	قليلة
من 2.34- 3.67	متوسطة
من 3.68- 5.00	كبيرة

<u>ثبات أداة الدراسة:</u>

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور.

الجدول رقم(2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمحاور الدراسة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت	0.87	0.76
وعي الطلبة بأهمية تنظيم	0.90	0.81
أسباب هدر الوقت	0.85	0.77

يتبين من الجدول السابق أن ثبات الإعادة قد تراوح ما بين (0.85-0.90)، بينما تراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي ما بين (0.76-0.81)، حيث تبين أن هذه القيم ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

أما عن التكرارات حسب متغيرات الدراسة، فالجدولان التاليان (3-4) يوضحان ذلك.

الجدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجامعة

الفئات	التكرار	النسبة
جامعة الخليج للعلوم و التكنلوجيا	180	44.0
جامعة زايد	229	56.0
المجموع	409	100.0

يتبين من جدول 3 أن المستجيبين من جامعة زايد كانت نسبتهم (56%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين من جامعة الخليج (44%)، وهذا تبعا لزيادة العدد العام لطلبة جامعة زايد عن العدد العام لطلبة جامعة الخليج.

الجدول رقم(3)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير عدد الفصول الدراسية

	الفئات	التكرار	النسبة
عدد الفصول التي تم درستها في الجامعة	0	76	18.6
	1	52	12.7
	2	13	3.2
	3	27	6.6
	4	60	14.7
	5	55	13.4
	6	1	.2
	6	40	9.8
	7	26	6.4
	8	27	6.6
	9	5	1.2
	10	10	2.4
	11	5	1.2
	12	12	2.9
	المجموع	409	100.0

يتبين من جدول 4 أن أفراد العينة الذين بلغ عدد الفصول التي درسوها في الجامعة (0) هي الاعلى بنسبة مئوية (18.6)، وهي الفئة التي بدأت دراستها حديثا في الجامعة.يليها المجموعة التي درست أربعة فصول حيث وصلت نسبتها إلى (14.6) وهي الفئة (4) التي وصلت إلى منتصف دراستها الجامعة التي تستغرق بالشكل المنتظم للدراسة

(8) فصول دراسية. يليها المجموعة التي تجاوزت منتصف الدراسة الجامعية وهي الفئة (6)، بنسبة مئوية (9.8%)، أما المجموعتان التاليتان فهما الفئة (7) و(8) والتي أصبح أفرادهاأقرب إلى التخرج من الجامعة. وجاء في المرتبة الأخيرة فئة (9- 10-11- 12) وتشير إلى المجموعات التي تجاوزت المدة الدراسية الجامعية المتوقعة للتخرج.

التحليل الإحصائي وعرض النتائج:

السؤال الاول: ما مدى وعي الطلبة في جامعتي زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة وجامعة الخليج في الكويت بأهمية إدارة الوقت لتحقيق تحصيل جيد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت لتحقيق تحصيل جيد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت لتحقيق تحصيل جيد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	4	لدي قناعة أن دقة تنظيم الوقت تنعكس إيجابا على رفع مدى النتائج الدراسية.	4.18	.985	مرتفع
2	3	أدرك أن تأجيل أداء متطلبات الدراسة في وقتها سيجعلني أعاني من عدم كفاية الوقت لإنجاز المطلوب.	4.07	.967	مرتفع
3	1	أعرف تماما ما يجب عليَّ إنجازه خلال الأسبوع الدراسي.	4.02	1.000	مرتفع
4	2	لدي قناعة بأهمية التخطيط للوقت وتنظيمه لتحقيق نتائج جيدة.	4.01	1.043	مرتفع
		إدراك أهمية تنظيم الوقت	4.07	.743	مرتفع

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.01-4.18)، المتوسط الحسابي لمدى وعي الطلبة بأهمية إدارة الوقت ككل (4.07) وانحراف معياري قدره (743). مما يشير إلى وجود نسبة مرتفعة من الوعي لدى الطلبة بأهمية إدارة الوقت مما يخلق لديهم اتجاهات إيجابية وقناعات فكرية بالعلاقة الارتباطية بين إدرة الوقت ومستوى التحصيل.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه عدة دراسات منها: دراسة جن واسكان *(Tanriogen & Iscan, 2009)* التي بينت أن الطلاب لديهم شعور ايجابي بأهمية إدارة الوقت وأثرها في تحصيلهم الدراسي، كما توصلت دراسة المحادين (2014) إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو إدارة الوقت، واعتقادهم بأهمية تنظيمه بمتوسط حسابي بلغ(3.95).

السؤال الثاني: ما مدى تطبيق الطلبة في الجامعتين المعنيتين بالدراسة لمهارات إدارة الوقت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت.

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	7	أنظم وقتي بما يضمن وصولي قاعة الدرس مع بداية المحاضرات.	4.10	.962	مرتفع
2	12	أخطط لإنجاز المهام المطلوبة لنشاطاتي الدراسية حسب الأولوية.	3.97	.963	مرتفع
3	14	أكرس وقت المحاضرة للتركيز والاستيعاب وتخزين المعلومات الخاصة بالمادة.	3.94	.976	مرتفع
4	9	ألتزم بأداء مهماتي الدراسية في الوقت المحدد دون تأجيل.	3.70	1.028	مرتفع
5	6	أوازن بين واجباتي الدراسية ونشاطاتي الحياتية.	3.68	1.006	مرتفع
6	5	أراجع مدى استفادتي من وقتي لأعدِّل وأصل لاستثمار أفضل له.	3.57	1.051	متوسط
7	13	أحدد وقتا منتظما للدراسة والمراجعة الذاتية في البيت.	3.56	1.079	متوسط
8	4	أستفيد من وقت الفراغ بين المحاضرات لإنجاز بعض المهمات الدراسية.	3.51	1.233	متوسط
9	2	أضع جدولا لما يجب أن أنجزه في اليوم.	3.47	1.215	متوسط
10	3	أوفر زمنا احتياطيا لاستخدامه حال جدّ أمر يستدعي الإنجاز.	3.44	1.108	متوسط
11	11	لدي مفكرة أسجل عليها ما يجب إنجازه تجنبا للنسيان.	3.39	1.334	متوسط
12	10	أنظم وقت نومي بما يضمن محافظتي على نشاطي الذهني خلال اليوم الدراسي.	3.38	1.205	متوسط
13	1	أضع برنامجا لتنظيم نشاطي الأسبوعي.	3.35	1.125	متوسط
14	8	أراجع نتائج أدائي اليومي والأسبوعي لنشاطاتي الدراسية في ضوء مدى تنظيمي لوقتي.	3.30	1.135	متوسط
		تطبيق مهارات إدارة الوقت	3.60	.701	متوسط

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمدى تطبيق مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعتين ككل بلغ (3.60) وبانحراف معياري بلغ (0.701) مما يشير إلى أن تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت ككل متوسط المستوى. ويمكننا ملاحظة مهارات إدارة الوقت ذات التطبيق المرتفع من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(6)

مهارات تطبيق إدارة الوقت ذات المدى المرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	7	أنظم وقتي بما يضمن وصولي قاعة الدرس مع بداية المحاضرات.	4.10	.962	مرتفع
2	12	أخطط لإنجاز المهام المطلوبة لنشاطاتي الدراسية حسب الأولوية.	3.97	.963	مرتفع
3	14	أكرس وقت المحاضرة للتركيز والاستيعاب وتخزين المعلومات الخاصة بالمادة.	3.94	.976	مرتفع
4	9	ألتزم بأداء مهماتي الدراسية في الوقت المحدد دون تأجيل.	3.70	1.028	مرتفع
5	6	أوازن بين واجباتي الدراسية ونشاطاتي الحياتية.	3.68	1.006	مرتفع

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن المتوسطات الحسابية أظهرت مستوى مرتفعا في تطبيق الطلبة لخمسة مهارات، حيث سجلت الفقرة رقم (7) أفضل مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.10.) وقد يعود هذا لقانون الجامعة الذي يقضي بتسجيل الطالب غائبا إذا وصل بعد بدء المحاضرة بعشر دقائق.

أما الفقرة رقم (6) فقد جاءت في أدنى مستوى مرتفع (أوازن بين واجباتي الدراسية ونشاطاتي الحياتية) ، ومن الأولى أن تكون ضمن حيز اهتمام الطلبة وأن تكون من المهارات التي تتصدر المدى المرتفع، لأنها تعمل على توازن الجانب النفسي مع المحافظة على الإنتاجية الجيدة إن تم امتلاكها.

أما مهارات تطبيق إدارة الوقت ذات المدى المتوسط فيمكننا ان نلاحظها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(7)

مهارات تطبيق إدارة الوقت ذات المدى المتوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
6	5	أراجع مدى استفادتي من وقتي لأعَدِّل وأصل لاستثمار أفضل له.	3.57	1.051	متوسط
7	13	أحدد وقتا منتظما للدراسة والمراجعة الذاتية في البيت.	3.56	1.079	متوسط
8	4	أستفيد من وقت الفراغ بين المحاضرات لإنجاز بعض المهمات الدراسية.	3.51	1.233	متوسط
9	2	أضع جدولا لما يجب أن أنجزه في اليوم.	3.47	1.215	متوسط
10	3	أوفر زمنا احتياطيا لاستخدامه حال جدّ أمر يستدعي الإنجاز.	3.44	1.108	متوسط
11	11	لدي مفكرة أسجل عليها ما يجب إنجازه تجنبا للنسيان.	3.39	1.334	متوسط
12	10	أنظم وقت نومي بما يضمن محافظتي على نشاطي الذهني خلال اليوم الدراسي.	3.38	1.205	متوسط
13	1	أضع برنامجا لتنظيم نشاطي الأسبوعي.	3.35	1.125	متوسط
14	8	أراجع نتائج أدائي اليومي والأسبوعي لنشاطاتي الدراسية في ضوء مدى تنظيمي لوقتي.	3.30	1.135	متوسط

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول السابق إلى أن تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت المقيسة وعددها (9) هو ضمن المستوى المتوسط. حيث يظهر أن الفقرة رقم (5) جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.051) وهذا يشير إلى أن تطبيق الطلبة لهذه المهارة الحيوية والتي تساهم في تصحيح المسار لم يصل إلى المستوى المطلوب، أما الفقرة رقم (8) فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30) مما يشير إلى عدم وجود متابعة فعلية من قبل الطلبة لمدى تطبيقهم المناسب لإدارة الوقت. وانعكاسها على إنتاجيتهم. مما يشير إلى عدم تطبيق الطلبة في كلا الجامعتين لهذه المهارات تطبيقا جيدا كما هو متوقع من طلبة الجامعات.

وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي وضحت أن تطبيق طلبة الجامعات لمهارات إدارة الوقت وحسن استثماره متوسط بشكل عام، منها دراسة مكلف (2016) التي أظهرت أن امتلاك كل من طلبة كليتي القانون والصيدلة بجامعة البصرة لمهارات إدارة الوقت هو في مستوى المتوسط، ودراسة صابر (2015) التي توصلت إلى أن تطبيق مهارات إدارة الوقت لدى طلبة جامعة السليمانية متوسط. واشتركت دراسة الشاوي وأبو سلطانة (2003) التي طبقت على طلبة جامعة اليرموك بالنتيجة نفسها والتي وضحت أن الطلاب يمتلكون درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت. ولاتبتعد نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة عبد العال (2009) التي أجريت بكلية المعلمين بحائل، إذ بينت أن الطلاب يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان، ومع ذلك فهم يحتاجون إلى أن يكونوا أكثر تمسكاً وحرصاً على تطبيق بعض استراتيجيات إدارة الوقت.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين مدى تطبيق الطلبة في الجامعتين المعنيتين بالدراسة لمهارات إدارة الوقت وبين مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى امتلاك الطلبة لمهارات تنظيم الوقت وبين تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم(8)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى امتلاك الطلبة لمهارات تنظيم الوقت وبين مستوى تحصيلهم الدراسي

		المعدل التراكمي(GPA)
إمتلاك مهارات تنظيم الوقت	معامل الارتباط ر	.279**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	303

يتبين من الجدول وجود علاقة ايجابية دالة إحصـائيا بين مسـتوى امتلاك الطلبة لمهارات تنظيم الوقت وبين تحصيلهم الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.279)، وهو دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسـات التي تناولت العلاقة بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي. فدراسة فخرو (2005) ، أظهرت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متغيرات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي. وكذلك دراسة عبد العال (2009) أكدت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت ارتفع معها مستوى التحصيل الدراسي. وهناك الكثير من الدراسات تتفق مع هذه النتيجة منها الرحيمي والماردیني (2014)، و بني سلامة (2015)، و المومني (2017)

إضافة إلى دراسة سيما اوغلو وفيلز *(Cemaloglu & Filiz, 2010)* التي بينت أن هناك علاقة طردية بين التخطيط لإدارة الوقت و التحصيل، حيث ان تحصيل الطلاب ذوي التخطيط الجيد كان فوق المتوسط.ومثلها دراسة كل من دانلنجر *(Denlinger, 2012)* و دالي *(Dalli, 2014)* التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مدى إدارة الوقت وازدياد التحصيل لدى الطلبة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين االذكور والإناث في الجامعتين المعنيتين بالدراسة في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق مهارات إدارة الوقت حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تطبيق مهارات إدارة الوقت	ذكر	89	3.51	.727	-1.347	407	.179
	أنثى	320	3.62	.693			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ت (1.347)، وبدلالة إحصائية (0.179).

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة صابر(2015) ودراسة بني سلامة (2015) اللتين توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما أكدت نتائج دراسة المومني (2017) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بسـبب اختلاف مدى الجنس في جميع المجالات التي تم قياسـها في الدراسـة ومن ضـمنها التحصيل الدراسي. كما توصلت دراسة مكلف (2016) إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائيا في مجال ترتيب الأولويات وتفعيل الواجبات البيتية تعزى لمتغير الجنس.

في حين بينت بعض الدراسات وجود فارق بين الإناث والذكور لصالح الإناث في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت، مثل دراسة: دالي *(Dalli, 2014)* حيث بينت الدراسة أن الإناث أفضل في إدارة الوقت من الذكور. وكذلك توصلت دراسة المزين (2012) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق مهارات الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث.وتتفق دراسة دانلنجر *(Denlinger, 2012)* في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدارة الوقت وازدياد التحصيل لدى الإناث أكثر من الذكور.

وقد يعزى تفوق الإناث أحيانا على الذكور إلى اهتمامهن بالحصول على مستوى تعليم جامعي جيد يتيح لهن الحصول على فرص العمل الملائمة لطبيعتهن من جهة، وإلى نمط الحياة المختلف في زوايا كثيرة في بعض المجتمعات بين الإناث والذكور جهة أخرى.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة زايد وطلبة جامعة الخليج في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق مهارات إدارة الوقت حسب متغير الجامعة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول رقم(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجامعة على مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت

	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تطبيق مهارات إدارة الوقت	الخليج	180	3.65	.739	1.289	407	.198
	زايد	229	3.56	.668			

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجامعة حيث بلغت قيمة ت (1.289) وبدلالة إحصائية (0.198)، وكان المتوسط الحسابي لجامعة الخليج (3.65) ولجامعة زايد(3.56) مما يشير إلى تقارب المجموعتين في الجامعتين في مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت. وقد يكون التقارب في نظام وسياسة الجامعتين اللتين تتبنيان نظام الساعات المعتمدة، وتقارب الظروف المعيشية في الدول الخليجية وخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وراء هذه النتيجة التي توضح اتجاها إيجابيا وقناعة بإهمية إدارة الوقت وأثرها على التحصيل من جهة، وبتطبيق متوسط لمهارات إدارة الوقت عند الجميع من جهة ثانية.

السؤال السادس: هل هناك علاقة بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت والمدة الدراسية التي يقضونها في الجامعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت والمدة الدراسية التي يقضونها في الجامعة، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول رقم(11)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت وبين والمدة الدراسية التي قضونها في الجامعة

		عدد الفصول التي درستها في الجامعة
تطبيق مهارات إدارة الوقت	معامل الارتباط	-.018
	الدلالة الإحصائية	.717
	العدد	409

يتبين من الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصـــائيا بين مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت وبين والمدة الدراسية التي قضونها في الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.018)، وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وهذا يتفق مع دراسة صابر(2015) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى طلبة جامعة السليمانية تبعا لعدد السـنوات التي يقضـيها الطلبة في الجامعة. وتظهر دراسـة مكلف (2016) عدم وجود فروق دالة إحصـائيا في مجال ترتيب الأولويات وتفعيل الواجبات البيتية تعزى لمتغير الجنس والتخصـص والمرحلة الدراسـية، بينما يوجود فروق دالة إحصـائيا في مجال التخطيط تعزى لمتغير المرحلة الدراسـية، . وهذامنطقي فمع التقدم في المراحل الدراسـية تزداد الخبرات لتنعكس على مجال التخطيط والتنظيم لضمان النتائج الأفضل.

أما المـومني (2017) فقد توصلت دراسته إلى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدِّراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا) وجاءت الفـــروق لصالح طلبة الدراسات العليا. وهذا أمر متوقع فطلاب الدراســات العليا هم فئة محددة ممن اختاروا متابعة الدراســة بعد حصــولهم على الشــهادة الجامعية، وقد وصــلوا إلى خبرات جيدة وربما التزامات حياتية متعددة تشــعرهم أن عملية حســن تنظيم الوقت وإدارته ذات شأن كبير في تحقيق الأهداف المرجوة.

السؤال السابع: ما أهم أسباب هدر الوقت من وجهة نظر طلبة الجامعتين المعنيتين بالدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أسباب هدر الوقت من وجهة نظر الطلبة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم(12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم أسباب هدر الوقت من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	3	التأجيل والتسويف في تحضير الواجبات والتجهيز للاختبارات يجعل الوقت لا يكفي لما هو مطلوب.	3.86	1.080	مرتفع
2	1	متابعة تطبيقات الهاتف الجوال يهدر جزءا كبيرا من وقتي.	3.81	1.185	مرتفع
3	7	طلب أساتذتي أداء واجبات وتكليفات دراسية -غير موجودة في الخطة الدراسية – يؤثر سلبا على تنظيم وقتي.	3.61	1.185	متوسط
4	2	متابعة المسلسلات والبرامج التلفزيونية بكثرة يؤثر على إنجازي لمتطلبات الدراسة.	3.38	1.346	متوسط
5	6	مشاركتي في الأنشطة اللامنهجية -على أهميتها – يضيع جزءا من وقتي الذي يمكن استثماره في إنجاز مهمات الدراسة.	3.09	1.180	متوسط
6	4	المناسبات الاجتماعية والزيارات الأسرية تهدر جزءا كبيرا من وقتي.	2.97	1.350	متوسط
6	5	المكالمات الهاتفية الطويلة والمتكررة تأخذ جزءا كبيرا من وقتي.	2.97	1.375	متوسط
		أسباب هدر الوقت	3.38	.787	متوسط

يبين الجدول إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.97-3.86)، حيث حصلت فقرتان على متوسط حسابي مرتفع هما الفقرة رقم (3) والتي تنص على "التأجيل والتســويف في تحضــير الواجبات والتجهيز للاختبارات يجعل الوقت لا يكفي لما هو مطلوب" في المرتبة الأولى وبمتوســط حســابي بلغ (3.86)، والفقرة رقم(4) والتي تنص على " متابعة تطبيقات الهاتف الجوال يهدر جزءا كبيرا من وقتي" بمتوســط حســابي بلغ (3.81) وبلغ المتوســط الحســابي لأســباب هدر الوقت ككل (3.38). ويمكن القول إن الفقرة التي حصــلت على أعلى نســبة والتي تدور حول التأجيل والتسويف تشير فعلا إلى المسبب الأول لعدم الاستفادة من الوقت وهدره دون فائدة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة بني عيســى (2014) التي وضــحت أن التســويف وعدم أداء المهمات في أوقاتها، إضــافة إلى الإفراط في اســتخدام

الجوالات وتطبيقاتها يعتبر من أبرز مضيعات الوقت، كما تتفق مع دراسة الفتلي(2008) التي رصدت اثني عشر سببا عدتها أسبابا حقيقة من وجهة نظر طلبة جامعة بابل، منها عدم وجود فلسفة واضحة لدى الطلبة لإهمال الوقت، وعدم كفاية التنظيم والتخطيط لديهم، إضافة إلى الاتكالية والتباطؤ، كما تتفق مع دراسة المومني(2017)التي حددت أبرز معوقات الوقت ومنها التسويف والتأجيل. وهذا أمر يحتاج الاهتمام التام من قبل الطلاب، فإنجاز المهمات الدراسية المطلوبة في وقتها تجعل الاستفادة من الوقت أفضل والإنجاز أعلى مستوى، مما يتيح فائضا من هذا الوقت يمكن الاستفادة منه في أمور أخرى. كذلك فإن عدم ضبط استخدام تطبيقات الهاتف الجوال من قبل الطلبة يجعلهم يهدرون جزءا كبيرا من الوقت دون فائدة تذكر مما يؤثر على إنجاز مهماتهم الدراسية ويضيع قدرا من الوقت، وهي ظاهرة ملاحظة لدى طلبة الجامعات وغيرهم مما يلفت النظر إلى خطورتها وضرورة الاهتمام بمعالجتها.

تعقيب

مما سبق نرى أن تطبيق مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعات في حدود المتوسط رغم وجود الاتجاه الإيجابي لديهم من حيث أهميته، وقديعود ذلك إلى التأثر بفكر مجتمعاتنا التي لم تصل في تقديرها لأهمية الوقت وضرورة استثماره الاستثمار الأمثل إلى المستوى الذي يمكن أن يؤصل في أفراد المجتمع عامة والطلبة خاصة أهمية الوقت و ضرورة حسن إدارته، مما يخلق ثغرة بين مستوى الوعي ومدى التطبيق، وهذا يستدعي اهتمام الجامعات بتدريب طلبتها على امتلاك مهارات إدارة الوقت وحسن استثماره للتتطابق الاتجاهات مع الممارسات.

ويمكننا القول إن الفكر المجتمعي كثيرا ما يكون ذا أثر بالغ في فكر الأفراد وبالتالي سلوكياتهم، ونرى أنه من الصعوبة بمكان الارتقاء بجانب دون الاهتمام ببقية الجوانب المجتمعية، فالمجتمعات تشكل في الغالب الأعم منظومة متكاملة، تجعل مايسود فيها من أفكار وقناعات تسري على معظم أفراده وقد ينظرون إلى المخالف لها نظرة عدم تقدير واحترام. من هنا ينبغي أن تتكامل جهود مؤسسات الدولة على اختلافها لنشر منظومة فكرية قيمية تتماشى منع متطلبات العصر وتأخذ بيد الجماعات وبالتالي الأفراد إلى بناء قناعات مشتركة تساهم في تحقيق نهضة شاملة، عندها تصبح إدارة الوقت نظام يمارسها الجميع.

المقترحات والتوصيات:

من أبرز المقترحات التي نوصي بها ضرورة:

- اهتمام الجامعات بعقد دورات وورشات عمل تبصر الطلبة بأهمية استغلال الوقت والنتائج المترتبة على ذلك.
- تبصير الطلبة بأفضل الطرق الموصلة إلى حسن استثمار الوقت وتدريبهم على تنمية قدراتهم على تنظيم الوقت ووضع الأهداف وترتيب الأولويات وحسن التعامل مع مضيعات الوقت.
- تبني الجامعات سياسة تحرص فيها على إيجاد وسائل تقلل من أوقات الفراغ بين المحاضرات لدى الطلبة كي يتمكنوا من تنظيم الوقت بعد انتهائها لإنجاز الأنشطة والتكليفات المطلوبة.
- إصدار قوانين جامعية تقيد استخدام الهاتف الجوال داخل الفصول، وعقد دورات للتدريب على عدم الاستغراق في العالم الافتراضي للتقنيات الحديثة عامة.
- تركيز وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على رفع الوعي المجتمعي عامة بأهمية الوقت وحسن استثماره بطريقة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة لأفراد والارتقاء بالمجتمعات.
- إجراء دراسات تستطلع وجهة نظر الطلبة في أفضل الطرق التي يمكنها مساعدتهم على الاستفادة من الوقت بما يناسب احتياجاتهم ويتماشى مع متطلبات العصر.

المصادر والمراجع:

- بني سلامة / إبراهيم امجلي (2014) أهمية إدارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، *مجلة جامعة سوهاج*، مج(38) 219-148.
- بني سلامة، نور محمد. (2015). "إدارة الوقت لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة"، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك*، اربد، الأردن.
- الرحيمي، سالم والمارديني، توفيق. (2014). "أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الاهلية)"، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، مج (30)، ع(1)، 225-255.
- الروسان، فريدة. (2010). فاعلية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الاردن، *رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا*، عمان، الأردن.
- الزهراني، حسن بن علي بن محمد(2010) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، *أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى*، المملكة العربية السعودية.
- صابر، نيان نامق. 2015. إدارة الوقت وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة أماراباك*، مج (6)، ع (17) 33-50.
- الطراونة، حسين احمد، ومبسلط، مانيا مؤيد(2012) ، إدارة الوقت مهارات المديرين والموظفين باستخدام الوقت لتحسين أدائهم بفاعلية، *دار الصفاء للنشر والتوزيع*، عمّان.
- عبد العال، عنتر محمدأحمد . (2009). "فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل"، *مجلة جامعة سوهاج*، ع (40)، 35-57.
- العضايلة، عدنان. (2004) إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة*، الأردن، (9)، (7)، 175- 201.
- العلاق، بشير (2009) أساسيات إدارة الوقت ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
- عيسى، عبد الله ناصر عبد الله محمد، وآخران (2016) تقييم فاعلية إدارة الوقت وعلاقته بالأداء الأكاديمي:طلاب كليات العلوم الإدارية والإنسانية بالجامعات السعودية نموذجا، *مجلة دراسات- الجزائر*، ع (49)، 118-135.
- غباش علي محمد (2009) استخدام إدارة الوقت في التعامل مع المشاكل الإدارية: دراسة تطبيقية في المعهد التقني في البصرة، *مجلة الاقتصادي الخليجي*، ع (17) 234-252.
- الفتلي، حسين هاشم هندول(2008) أسباب ضياع وقت الطالب الجامعي من مظور الطلبة أنفسهم، *مجلة جامعة بابل*، مج(15) ع (3) 1101-1112.
- فخرو، حصة عبد الرحمن. (2005). "مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة". *مجلة مركز البحوث التربوية، قطر*، مج (14)، ع (27)، 94-33.
- الفريحات، عمار عبد الله والربابعة، عمر ودعوم، حامد. (2010). "درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". *مجلة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين*، مج (8)، ع (2) 478-447.
- القعيد، إبراهيم أحمد (2001) العادات العشر للشخصية الناجحة، *دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض*، المملكة العربية السعودية.
- المحادين، حسين طه إبراهيم(2014) اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استثمار أوقاتهم_ كلية العقبة الجامعية أنموذجا- *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر* ع (159) ج (2) ، 323-349.

- المحبوب، عبد الرحمن، الشرقاوي عادل عبد الله (2018) معوقات إدارة الوقت كما يتصورها طلبة جامعة الملك فيصل، *مجلة جامعة الملك فيصل*، مج (19) ع (1)، 277-291.
- المزين، سليمان حسين. (2012). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين*، (20)، (1)، 369-404.
- المكاوي، عاطف عبد الله، (2014) إدارة الوقت، ط1، *مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة*.
- مكلف، سوادي فرج، وآخران، (2016) مهارات إدارة الوقت بين طلبة كليتي القانون والصيدلة، دراسة مقارنة، *مجلة أبحاث البصرة – العلوم الإنسانية*، المجلد 41، العدد 3، العراق، ص ص 367-398.
- المومني، خالد. (2017). "فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، *مجلة المنارة*، المجلد (23)، العدد (2)، 2017 م، ص. ص 433-475
- المومني، خالد (2005) فاعلية إدارة الوقت في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، *محاضر الجامعة العربية المفتوحة*.

Baldwin, C.A. (2001). Achievement Goals and exam preference: an exploration of the role of study strategies and anticipatory test anxiety. *Diss. Abst. Inter*, (62), (2-A), 455.

Cemaloglu, N & Filiz, S. (2010). The Relation between Time Management Skills and Academic Achievement of potential Teachers, *Educational Research Quarterly*, (33), (4), 3-23.

Clara, A; Antonio, P; Antonio, C & Gennaro, P (2014) Regulatory modes and time management: how locomotors and assessors plan and perceive time. *International Journal of Psychology*, (49), (3), 192-199 .

Dalli, M (2014). The University students time management skills in terms of their academic satisfaction and academic achievement Levels. *Educational Review Journal*, (9),(20), 1090-1096.

Denlinger, J. (2012).The Effects of management on college students academic Performance. *PHD Dissertation, Ball University, USA.*

Donald W. D. (1997). Thirteen Timely Tips for more Effective Personal Time Management. *New York, Harper Row.*

Macan, C. and Fogarty, J. and Roberts, D.(2012). Strategies for Success in Education: Time Management Is More Important for part-Time than Full-Time Community College Student. *Learning and Individual Differences*, (22), (5), 618-623.

Tanriogen, A & Iscan, S. (2009). Time Management Skills of Pamukkale University Students and their Effects on Academic Achievement, *Eurasian Journal of Educational Research* (EJER), (35), (16), 93-108.